زاده الله تعالى رفعة واجلالا • اما بعد فان الواضعين خطهم بهذا الرقيم من الخطباء
والائمه والمدرسين بجيران سيد المرسلين • القاطنون بجزيرة في البساطون اكنف الاوطان
لكل غريب • ينهون الى المسامع الكرمه • والعواطف الجمه انه من عام ثمانيه
وعشرين بعض من طير معاشهم جناحه • ولم يسير عن بلوغ مارام صباحه • وكن لا تزال
تتعلل بعلل وعسى • ومتى اقتسنا في الصباح والمسا • الى ان بركت منا ناقة الجهل وخفنا
من هجوم جيش الخلل • الذي ليس لنا بهلاقاته قبل • فقصدنا جنابكم الذي يقصد
لباب المارب • والمبين رحابكم الذي يؤم لنيل المطالب • فها نحن نشكو اليكم ما حل بنا
من الظلامه • ونسئل من عدالتكم ان تحمي ليلها ونزيل ظلامه • ونفصل قضيتنا اليكم
اتم التفصيل • ونخبركم باهوالنا وما وصل ويلحق من الدشيشه والحرايه من كبير وقليل
فنستغوث في الدشيشه عن الكبرى والحمرايه ما هو كنا • لم يصل منه شيئا الى الكليه • فهذا بيان
المنكسر من الدشيشه والحرايه • واما الذي لا اهله ما هو كنا • وهم في الحاجه اليه الى الغايه
فالمرجو من همكم التي هي اعلى من النجم • وان تقترض السهم ان تلحظونا بعين الرحمه والانتصاف
وتكرسونا من حوادث الحيف والخلاف • وتخلصونا لنا الباقي فيمن هو عندكم • فترسلوا لنا حالا
في اقصر مده • فقد عدمنا الى علو لكم اكف السؤال • وورد الجميع رسمكم وورد السؤال متى يلبى
اليكم بالشفيع يوم العرض • محمد صلى الله عليه وسلم الذي شرفنا بحلوله دون اهل الارض • فاجب
سؤلنا يا بليك ونعم • فهذا هو المأمول وهو يزيد الخير لديك من الله ورسوله فاعظم بهما من الدولة
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

آخر مسئله عرض محضر لباشه مصر

اللهم يا من تعنو وجوه الحاجات لكرمه • وتتزاحم فوق الامال ساحات جوده ونعمه •
وتتجلى اجياد الراجين بحلي احسانه • وتخيب دعوة المضطرين بفضله وامتنانه •
سئالك بفيض الاكرم • وصفيك المؤيد بالقدم • وبفضل آله واصحابه • وبشيعته واحزابه •
ان تنشيد ركان ديوان الغزاله • وتوبد عنوان ايوان الدشيشه • وتحمل صدره مجالس الدياله •
وتديم اقامة الانصاف في احواله • بملاكها الملك المصريه • والمسالك النضديه •
بدوام عزيزها المقام العالي الكبير • ومعيدها العالي الخطير • فخر العزيز الاعاظم
جامع المفاخر والمكارم • عماد الدولة القاهرة العثمانيه • استاذ الصنوف الباهرة الكماليه •

مدبر الممالك بارائه السديده • مفقد المسالك بانظاره الحميده • صاحب السعاده العظما •
صاحب اردان السياده والمقام الاسمى • مسطح بساط سلطان العالم ماسح اذيال خليفة •
الله على بني آدم الوزير المعظم • والمشير المفخم • والمستور المكرم • نظام امور العالم • حضرة
فلان باشا محافظ مصر المحروسه • وما حواها المامونه • ادام الله تعالى الوجه العدل عليه خافقه
ولا قام الا يامر بسداده • موافقه • وحرسه من سايد جهاته • بكتايب الله تعالى وآياته •
امين • ويعرفان الرافعين خطوطهم لهذا المحظر الشاهد على لسان حالهم عند مثليهم في
المحضر • المتشرفين بخدمة سعاير الاسلام • فاحضرة سيد الرسل الكرام • عليه وعلى
آله افضل الصلاة واتم السلام • من العلماء والخطبا والائمه والمدرسين والاعيان والحكام •
والعساكر والمحافظين • الراعين بدوام دوله سلاطين الاسلام • في اوقات الاجابه على مر
الليالي والايام • يرفعون الى الحضره العليه • ويعرضون الى المسامع السامية السنيه •
ما نالهم في هذه الاعوام من الشده بتاخير وصول المراكب عن وقتها المعتاد • فامتد الغلا
واشتد على العباد • فان الواصل الى مصر هذا الرقيم • الى اجنابكم الخطير من الجرايات السلطانيه •
تدريسير لا يقوم ببعض قوام جيران حمير الايام • وضعفا سكان بلدة عليها افضل الصلاة
واتم السلام • وهو مركز المحمودي اميري • وعند حلوله الى اسكله يفتح دخله اما فائض غالد يستحق •
ولربما اغاثة الله لهلاك هو وما فيه برمته • واما الدشاشير والحرايه • والمخاصيكه المملوه فيها
على سكان طيبه المصطفويه • فما وصلهم ولا الشيء القليل • بعد ان كان يصل
الكثير الجزيل • وكان طرق هذه الحوادث والطوارق • وحدوث ما حل بنا من البوائق والعوايق
جعل اصابنا في الاعوام الماضيه من المصايب المتعدد العين متناهيه • ما هلك به
اكثر العالم من الجوع والفاقه وبلغت بهم الشده الفوق الوسع والطاقه • ولما ضاق
الخناق • واشتد الوثاق • والتجانا الى الكريم المعطي وتوسلنا اليه بنبيه المختار الذي لا يرد
سؤاله في هذه الدار ودار القرار • صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الاطهار • فكان من الفرج
بعد الشده • في اسرع وقت وافضل هده • وورد الاخبار الشارحه المصدورة بوصولكم الجانب
مصر المحمود • فاحييت اراسكان طيبه الطيبه النبويه • والبقعه المطهره
المحموديه • ان يرسلوا الى تقبيل اعتابكم العاليه • ادام الله سخاكم من الاوجاقات لسكان
المدينه المنوره العاليه • وهو فلان وفلان في وزوى شكوانا اليكم • ومحادثة الحوالات •

Copyright Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)